

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

آلهتهم مخلوقة مملوكة له يسوون بينه و بينها فى المحبة و الدعاء و العبادة و نحوزلك

و (المقصود هنا) أن الرب سبحانه على صراط مستقيم وذلك بمنزلة قوله ! 2 2 ! فإن الاستقامة و الاعتدال متلازمان فمن كان قوله و عمله بالقسط كان مستقيما و من كان قوله و عمله مستقيما كان قائما بالقسط .
ولهذا أمرنا ﷻ سبحانه أن نسأله أن يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين أنعم عليهم من النبيين و الصديقين والشهداء و الصالحين و صراطهم هو العدل و الميزان ليقوم الناس بالقسط و الصراط المستقيم هو العمل بطاعته و ترك معاصيه فالمعاصي كلها ظلم مناقض للعدل مخالف للقيام بالقسط و العدل و ﷻ سبحانه أعلم \$ فصل .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! ذكر عن جعفر بن محمد انه قال الأولى وصف وتوحيد والثانية رسم وتعليم أى قوله ^ لا اله الا هو العزيز الحكيم) ومعنى هذا أن الأولى هو